أرقام وألوان ومشاهدات من كأس الجمهورية لكرة القدم

مباريات تنافسية بمدرجات صامتة وملاعب متصحرة

من فوز الكرامة على المخرم

| ناصر النجار

بلا مفاجآت انتهى الدور الثالث (دور الـ١٦) من مسابقة كأس الجمهورية وتأهلت إلى دور الثمانية نخبة فرق الدرجة الممتازة باستثناء تشرين الذي أوقعته القرعة الظالمة مع الجيش للموسم الثاني على التوالي فكان لزاماً أن يخرج أحد كبيري كرة القدم من هذه المسابقة.

ونصف المتأهلين كانوا من كبار الدوري: الجيش والكرامة وحطين والوحدة والنصف الآخر من فرق الوسط: جبلة والاتحاد والوثبة والشرطة، والمواجهات القادمة ستكون متوازنة وتجمع فرقاً من المستوى ذاته، فيلعب الجاران الكرامة والوثبة ويلعب الجيش مع حطين والشرطة مع جبلة والوحدة مع الاتحاد، وتجري هذه المباريات في الثالث من نيسان القادم في ملاعب محايدة من مرحلة واحدة دون تمديد إن انتهت المباريات إلى التعادل ويبقى الحكم في التعادل إلى ركلات الترجيح.

بلا جمهور

مباريات دور الستة عشر التي جرت الثلاثاء والأربعاء الماضيين وكانت بروفة لكيفية تطبيق قرار الفريق الحكومي المعني بجائحة كورونا الذي أصدر قراره بإقامة المباريات بلا جمهور بكل الألعاب الرياضية، وشاهدنا في المباريات خرقاً للقرار وإن كان الحاضرون إلى الملعب قليلين لكن دوماً يتبادر للذهن السؤال التالي: لماذا الخرق ومن المسؤول عنه؟

طلال بركات عضو اتحاد كرة القدم رئيس لجنة المسابقات وفي تصريح خاص بـ«الوطن» قال: الدخول إلى الملاعب والخروج منها من مسؤولية اللجان التنفيذية ورجال حفظ النظام، فاتحاد كرة القدم لا سلطة له على الأبواب أو المدرجات، ومراقب المباراة وطاقم سلطتهما داخل أرض الملعب فقط، نحن نصدر القرار بما يتوافق مع تعليمات الفريق الحكومي وأبلغنا اللجان التنفيذية والأندية بمن يحق لهم الحضور، وأتمنى من الجميع التعاون في هذا الأمر لما يصب في مصلحة الصحة العامة.

صحراء قاحلة

فريقا الجيش وتشرين لم يقدما العرض المطلوب والمتوقع منهما في قمة الكرة السورية وخصوصاً أنهما يمسكان بالزعامة معاً وإن كان تشرين يتقدم على الجيش بفارق الأهداف، الجواب جاءنا أن ملعب حماة لا يصلح لأداء مباريات جيدة فنياً لأن وهم يحملون همّ الدوري على أكتافهم أن يغربوا خارج السرب وكأنهم لا علاقة لهم بما يجري في كرة القدم أو في الأندية، وقيل سابقاً على حكم المباراة ألا ينظر لألوان الفريقين ولا لترتيبهما في الدوري وأن يدخل المباراة ويقوم بعمله بتجرد تام.

خوف الحكام أن يقعوا في الخطأ يجعلهم يقعون في الأخطاء، وبالتالي من المفترض أن يخف الضغط على الحكام من كل مفاصل اللعبة وأن ندع الحكام وشأنهم حتى يستعيدوا ثقتهم بأنفسهم.

ولن نذكر الحالات التي حدثت في المباريات الثماني لكن نقول: إن فرق جبلة وتشرين والساحل كانت لها ملاحظات على الحكام.

أرقام وأهداف

بلغت أهداف الأدوار الثلاثة الماضية ١٣٣ هدفاً في ٣٣ مباراة أقيمت حتى الآن، وجاءت الأهداف بواقع ٣٠ هدفاً في الدور الأول و٨٤ هدفاً في الدور الثاني و١٩ هدفاً في الدور الثالث. أكثر الفرق تسجيلاً للأهداف الوثبة وله ١١ هدفاً ثم تشرين والوحدة والكرامة والشرطة ولكل منهم عشرة أهداف والجيش وحطين والحرية ولكل منهم تسعة أهداف وللتوأمير ثمانية أهداف وللفتوة سبعة أهداف.

في قائمة الهدافين فالصدارة لهداف حطين مريدي مردكيان وله ثمانية أهداف، يليه حسن عويد (الكرامة) عبد الله نجار (الحرية) وسامر خانكان (الشرطة) وأحمد العكعك (النواعير) ولكل منهم خمسة أهداف ومحمد الواكد هداف فريق الجيش أربعة أهداف.

ثلاث مباريات انفردت لانسحاب فرق عاموداً والجزيرة والجهاد، في الدور الأول انسحب الجهاد فتأهل الشهباء، وفي الدور ذاته انسحب عاموداً فتأهل شرطة حلب، وكان الجزيرة تأهل إلى الدور الثاني بالقرعة لكنه انسحب فتأهل المخرم.

خمس مباريات انتهت بالتعادل وحسمتها ركلات الترجيح وهي: صافيتا مع النضامن ١/١ وفاز صافيتا ٣/٤ بركلات الترجيح، دوما والمخرم صفر/صفر وحسمها المخرم ١/٢ بركلات الترجيح، وتأهل النورس على حساب فريق مصفاة بانياس بركلات الترجيح ٤/٥ بعد التعادل ١/١ والمباريات الثلاث جرت في الدور الأول.

مباراة واحدة انتهت في الدور الثاني إلى التعادل السلبي بين المجد والساحل، وابتسمت ركلات الترجيح للساحل ٣/٤، وكان الفريقان التقيا في نصف نهائي الموسم الماضي وكانت النتيجة معكوسة لمصلحة المجد بعد التعادل ١/١.

أيضاً رد الاتحاد اعتباره من الطليعة عندما تقابلا الموسم الماضي بالدور نفسه وانتهت المباراة كما الموسم الحالي إلى التعادل السلبي، الاتحاد كسب المباراة بركلات الترجيح ٣/٤ وهي نفسها نتيجة الموسم الماضي إنما كانت لمصلحة الطليعة.

هدفان ذهبيان حسمت بهما مباراتان من المباريات الـ٣٣ وهما: هدف الجيش بمرمى تشرين وسجله خطاب مشلب في الدقيقة الأخيرة من المباراة وفي المباراة خرج بالحمراء لاعب تشرين كامل حميشة للإنذارين، وهدف الوثبة على الساحل وسجله سعد أحمد من ركلة جزاء في الدقيقة ٩٢، وكلتا المباراتين في الدور الثالث.

في دور شباب الممتاز..

المجد يحقق فوزه الأول ولا تغيير في الصدارة

| الوطن

انطلقت ظهر الجمعة مباريات الأسبوع الأول من مرحلة الإياب من دوري شباب الممتاز وشهدت أكبر المفاجآت، وقد حققها فريق المجد عندما هزم فريق الطليعة رابع الترتيب بثلاثة أهداف مقابل هدفين وهو أول فوز للمجد بعد ١٣ مباراة لم يحقق فيهما إلا تعادلين فقط.

واستمر الوحدة بنتائجه المتواضعة فخسر أمام مستضيفه الوثبة في حمص بخمسة أهداف لهدف، الكرامة حقق نتيجة جيدة بفوزه خارج أرضه على الشرطة ٣/١.

بقية المباريات انتهت إلى التعادل، فانتهى ديربي اللاذقية بين حطين وتشرين إلى التعادل السلبي. الاتحاد متصدر الدوري وقع في فخ التعادل على أرضه أمام ضيفه جبلة بهدف لمثله وهذا هو التعادل الثاني على أرضه، علماً أنه الفريق الوحيد الذي لم يخسر في ١٤ مباراة ولم يهدر أي نقطة خارج أرضه.

المحافظة الثالث تعادل مع مستضيفه النواعير بهدف لمثله في حماة، كما تعادل الجيش مع الحرية بالنتيجة ذاتها.

في الترتيب الاتحاد في الصدارة وله ٣٨ نقطة يليه تشرين ٢٩ نقطة ثم المحافظة ٢٥ والوثبة ٢٢ والطليعة ٢١ وحطين ٢٠ والكرامة ١٩ والنواعير ١٧ والحرية والجيش ١٦ وجبلة ١٥ والوحدة ١٣ والشرطة ١١ وأخيراً المجد بخمس نقاط.

من مباراة النواعير والمحافظة

تبرعات لنادي الساحل

| طرطوس- ممدوح علي

اختتمت الخميس فعالية دعم نادي الساحل التي أقامها مجلس مدينة طرطوس.

وحسب الأخبار التي حصلت عليها «الوطن» فإن المبلغ الذي دخل لخزينة النادي بحدود الـ ٦٠ مليون ليرة سورية وسيعرف المبلغ الدقيق اليوم الأحد بعد تدوينه بمحضر جلسة اجتماع إدارة النادي.

نظراً لأعمال الصيانة التي تقوم بها إدارة نادي الساحل للمعبها والتي ستنتهي نهاية الأسبوع الحالي فإن فريق الرجال يجري تدريباته على ملاعب المدينة الرياضية الصناعية في اللاذقية والتي تشهد غياب المدافع وسيم نبهان الذي أجرى عملاً جراحياً في الركبة لقدمه اليمنى وسيبتعد بسببها عن الملاعب لمدة شهرين.

في حين عاد المدافع الآخر عمار سليمان من إصابته التي تعرّض لها بمباراة الفتوة ودخل التدريبات الجماعية مع الفريق.

قام مدير كرة رجال الساحل الكابتن ياسر ناصيف بتقديم مكافآت مادية لفريق الأشبال الذي تأهل للدور النهائي لبطولة المحافظة وسيلاقي نادي شرطة طرطوس يوم الثلاثاء في الدور النصف النهائي وفي نصف النهائي الآخر يتقابل الصفصافة مع النورس.

مهمة صعبة للبحارة في كأس الاتحاد الآسيوي

تشرين حقق المطلوب في ذهاب الدوري

| اللاذقية - محسن عمران

حقق تشرين المطلوب في ذهاب الممتاز وتصدر الفرق بامتياز بعد منافسة قوية مع فريقي الكرامة والجيش وكانت العبرة بالخواتيم حين استطاع الفوز على الكرامة في آخر مباريات المرحلة والتربع على الصدارة فحقق نصف المطلوب وتبقى المرحلة الأصعب في الإياب لتحقيق النصف الآخر والمحافظة على اللقب الذي فاز به الموسم الماضي. ولم يكن مشوار الفريق سهلاً بسبب ما تعرض له من صعوبات كالإصابات التي لم تفارقه خلال أي مرحلة «حسن أبو زينب ورامي لايقة ونديم صباغ وكامل كوا آية ومحمد مرمور وعمر ريحاوي وياسر شاهين» ووصل الأمر بالمدرب للاستعانة بلاعبين من فريق الشباب بالإضافة للظلم التحكيمي الواضح في بعض المباريات كمباراة الجيش الشهيرة.

نتائج وأرقام

فاز تشرين خلال مرحلة الذهاب بـ٩ مباريات على حطين بهدفين نظيفين سجلهما علاء الدالي ومحمد مالطا وعلى الساحل بثلاثية نظيفة سجلها علاء الدالي مرتين وورد السلامة وعلى الفتوة بهدفين نظيفين لعبد الرزاق المحمد والسلامة وعلى الحرية بثلاثية نظيفة للدالي والسلامة والمرمور وعلى الشرطة بهدف للسلامة وعلى الوثبة بهدفين لهدف سجلهما الدالي وماهر دعبول وعلى جبلة بثلاثة أهداف لهدف سجلها الدعبول والدالي والمرمور وعلى الحرجلة بهدفين لهدف سجلهما الدالي وعلى الكرامة بهدف لنديم صباغ.

وتعادل بـ٣ مباريات مع الاتحاد من دون أهداف ومع الجيش بهدف للدعبول ومع الطليعة بهدف لزكريا العمري.

وخسر مباراة واحدة فقط أمام الوحدة بدمشق بهدفين نظيفين.

وحصل البحارة مع نهاية المرحلة على ٣٠ نقطة وسجل لاعبوه ٢١ هدفاً كافوى خط هجوم وسجل في مرماه ٧ أهداف كثالث أقوى خط دفاع بعد الكرامة وحطين.

واحتل مهاجمه علاء الدالي المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد ثمانية أهداف خلف محمود البحر المتصدر بتسعة أهداف على حين سجل باقي الأهداف كل من ورد السلامة ٤ أهداف وماهر دعبول ٣ ومحمد مرمور هدفين وهدف لكل من محمد مالطا وزكريا العمري ونديم الصباغ وعبد الرزاق المحمد.

إياب صعب

يخوض تشرين إياباً صعباً رغم أنه سيواجه أقوياء الدوري على أرضه كالجيش والوحدة وجبلة بالإضافة لحطين ابن المدينة وفرق الوسط « الطليعة والوثبة» بينما سيحل ضيفاً عليه من الفرق المهددة فريق الفتوة فقط ويلعب خارج أرضه مع المنافس الأقوى الكرامة في آخر المباريات ووقتها ستكون الأمور قد اتضحت تماماً كما يلعب مع الاتحاد الذي انتشى مؤخراً ومع المهددين الحرجلة والساحل والحرية بالإضافة لفريق الشرطة الذي يلعب من دون ضغوط دائماً.

وتكمن صعوبة المباريات بسبب الغيابات والإصابات وعدم توافر البديل الجيد ويضاف إليها رحيل هدافه علاء الدالي للعب مع العربي الكويتي والرحيل المحتمل لورد السلامة، ورغم التعاقد مع لاعب الوثبة السابق ثائر كروما إلا أن تدعيم الفريق بصفقتين أو ثلاثة من العيار الثقيل ضروري جداً للاستمرار بالمنافسة بالإضافة للظهور بمظهر مشرف في كأس الاتحاد الآسيوي ولا ننسى أن الوصيف الجيش يملك نقاطه نفسها والكرامة يبعد عنه بنقطتين وحطين بأربع.

البحارة

قاد البحارة مدرباً هذا الموسم ضرار رداوي ومساعده كنان ديب وسعد النجرس ومدرب حراس أحمد النايف والإداريان علي منزلجي وأحمد حمود وكل من عمار إبراهيم ومصطفى موسى معالجين فيزيائيين قبل أن ينضم إليهما رفيق المصري في آخر مباريات الفريق مع الكرامة.

أما اللاعبون فهم: أحمد مدنية ووليم غنام وغيث سليمان وعبد الرزاق المحمد ورامي لايقة وخالد كردغلي وياسر شاهين وحسن أبو زينب ونديم صباغ وثائر كروما وزكريا العمري وكامل حميشة ومحمد مرمور وماهر دعبول وعلاء الدالي وورد السلامة وكامل كوايه وعمر ريحاوي ومحمد مالطا وعلي بشماني ويحيى حداد وأحمد مطره جي وليث ناصر.

الزيني واثق من فريقه

رئيس نادي تشرين الكابتن طارق زيني أشار إلى أن فريقه من بظروف صعبة من إصابات وغيرها ولكنه تجاوزها وتغلب عليها بفضل تكاتف الجميع ودعم الجمهور الكبير والإخلاص والوفاء والشجاعة التي تميز بها اللاعبون وحنكة الجهاز الفني وصدارة مرحلة الذهاب كانت طبيعية ومتوقعة رغم المنافسة الشديدة من الجيش والكرامة.

وقال الزيني: إن رحيل الدالي والرحيل المتوقع للسلامة كان بمنزلة ضربة قوية للفريق ولم تنجح كل المحاولات لإقناعهما بالبقاء وتم التعاقد مع اللاعب ثائر كروما والتوقيع لعدد من اللاعبين الذين لعبوا مع شباب النادي في الموسم الماضي وهم ليث ناصر ويحيى حداد وأحمد مطره جي وهناك مباحثات مع لاعبين محترفين لتعويض غياب الدالي والسلامة.

وأبدى الزيني ثقته الكبيرة بالكادر الفني واللاعبين لتجاوز كل الصعاب والفوز باللقب للمرة الرابعة.

بين الحقيقة والواقع

وعن مشاركة تشرين في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ووقوعه في مجموعة ضمت إلى جانبه الفيصلي الأردني والسيب العماني والفائز من الكويت الكويتي أو شباب المعري الفلسطيني قال عضو الإدارة الكابتن عصام تفاحة بأن المجموعة صعبة ولكنها ليست مخيفة والفيصلي الأردني هو الفريق المميز الموجود في المجموعة وبنسبة أقل الكويت الكويتي في حال تأهله، أما السيب العماني فهو فريق عادي حسب ما وصلنا من معلومات وتكمن الصعوبة في أن فريقنا جديد على المشاركات الآسيوية وأتمنى أن تلبي طموح الجماهير في تحقيق نتائج إيجابية وسنعمل وفق ماهو متوافر لدينا وتتمنى أيضاً وقوف الحظ إلى جانبنا لأننا نحتاجه كثيراً في مثل هذه المشاركات.

وقال كابتن الفريق اللاعب المخضرم رامي لايقة إن المجموعة صعبة نوعاً ما وتكمن صعوبتها في كونها المشاركة الأولى للفريق آسيوياً وما حدث مؤخراً من انتقال لعملاء الدالي وورد السلامة والاحتراف في الخليج أثر بشكل كبير على الفريق بالإضافة للإصابات الموجودة ولكن تشرين اعتاد دائماً أن يكبر على مشاكله ويتجاوزها والأمل كبير بتحقيق نتائج مشرفة وتمثيل يليق بسمعة وعراقة هذا النادي الكبير.

ولم يخف أيضاً اللاعب محمد مرمور صعوبة المجموعة وأكد مذهب إليه اللايقة بأن المشاركة الأولى للفريق آسيوياً تزيد من صعوبة المهمة ولكن وجود عدد من اللاعبين في صفوف المنتخب الأول في التصفيات الآسيوية المشتركة وتدعيم الفريق بلاعبين جدد يعطي الثقة للجميع لتحقيق نتائج تليق باسم وسمعة تشرين والوصول لأبعد نقطة في هذه البطولة ووعد المرمور جمهور ناديه ببذل كل الجهود لتحقيق أفضل مشاركة.

عاموداً مصمم على الفوز ولا يحتاج إلا التوفيق

| الحسكة - دحام السلطان

عقدة التعادلات التي لاحقت فريق نادي عاموداً طيلة المباريات الثلاث التي خاضها في تجمع الحسكة المؤهل لتجمع الصعود إلى دوري الأقوياء، لم تعط الفريق فرصة لكي يقول كلمته المفترضة في المباريات الفاتحة التي خاضها عاموداً، قياساً إلى التطعيم والدعم الفني من اللاعبين والمادي الذي يشهده الفريق، وهو الذي كان مصمماً على أن يقول كلمته مبكراً والانطلاق نحو الطموح الذي وضعه في باله منذ أن دخل التجمّع.

مفترق طرق

مدرب الفريق الجديد الكابتن أحمد الصالح الذي استلم الدفة الفنية، بعد أن ترك الطاقم السابق «الجزراوي- الجهادي» العمل، والذي لم يبق منه في الميدان سوى مدرب الحراس الكابتن وليد الدقر الذي آثر البقاء حتى الرمق الأخير من المنافسة، والصالح الذي خاض مع الفريق مباراته الأولى في مرحلة العودة من التجمّع واكتفى أيضاً بنقطة التعادل الثالثة التي أضيفت إلى النقطتين اللتين أحرزهما الفريق في مشوار الذهاب، لم يرض عن النتيجة التي ربطها بسوء الطالع وغياب الحظ عن الفريق الذي صنع وفعل كل شيء في الملعب أمام فريق نادي الجهاد واسمه الكبير إلا الفوز، وبالتالي فإن هذه النتيجة الحتمية التي حلت بالفريق، قد وضعته أمام مفترق طرق في خيارين اثنين لا ثالث لهما إما الصعود المرحلي أو الرحيل عن المنافسة والبقاء في بلدة عاموداً لموسم آخر.

ترميم وتأهيل

المدرب الجديد فتح الطريق أمام الفريق الذي لا يزال يخوض معسكره التدريبي المكثّف الذي جرّب نفسه في عدد من المباريات التجريبية، من أجل اختبار وترميم وإعادة تأهيل وبناء جميع الخطوط التكتيكية وإفساح المجال أمامها ومنحها فرصاً أوسع للتعارف وكسر حالتي الخجل والجمود ومن أجل الوصول إلى تحقيق حالة الاستقرار الأخير قبل خوض اللقاء أمام المتصدر وصاحب الأرض الجزيرة العنيد، الذي لن يتساهل هو الآخر في لقاء كسر العظم في لقاء يوم الثلاثاء المقبل له من أجل حسم مسألة الصعود مبكراً والابتعاد عن مسألة الحسابات والنقاط في لقائه الأخير مع الجهاد صاحب الترتيب الأخير في المجموعة.

الفريق جاهز

الصالح أكد عبر صحيفة الوطن أن فريقه جاهز وأموره مستقرة فنياً وفكرياً ونفسياً ولا بديل عن الفوز في اللقاء القادم لمحو نكسة التعادلات السابقة وتحقيق الطموح نحو الصعود إلى التجمّع الأخير المؤهل للممتاز.

وقال أيضاً إن فريقه اليوم لا ينقصه سوى التوفيق وهو مفتقر قناعة تامة بإمكانات لاعبيه وخطوط فريقه داخل الملعب قياساً على المباريات التجريبية الودية التي خاضها خلال الأيام القليلة الماضية في المعسكر التدريبي، وكله أمل في أن تخرج المباراة في مخارجها ومواضعها الصحيحة والمطلوبة فنياً وتحكيمياً.